

كتبتُ له: ... تجري الامور الآن بسرعة هائلة، وليس بوسعي مجاراتها...أنت لم تر شيئاً من هذا، وحتى لو حاولت فإنك لن تتمكن من تخيله. هذه هي الأشياء الاخيرة. ترى منزلاً في اليوم الاول، وفي اليوم الثاني يضمحل. شارع كنت اجتزته البارحة لم يعد موجودا اليوم. حتى الطقس في تحول متواصل. نهار مشمس يليه نهار ممطر. نهار مثلج يتبعه نهار ضبابي، حر ثم برودة، ريح ثم سكون....

حين تعيش في المدينة تتعلم أن لا تسلم جدلاً بمطلق شيء. أغلق عينيك لحظة، إستدر لتتنظر إلى أي شيء آخر، ويتوارى فجأة ما كان أمامك. لا شيء يدوم، ولا حتى الأفكار في داخلك. وينبغي الا تضيع وقتك في البحث عنها. حين يتوارى شيء ما فهذا يعني نهاية الامر.

... شوارع المدينة قائمة في كل مكان ولا يتشابه منها شارعان. أضع قدما أمام الاخرى، ثم القدم الاخرى أمام الاولى وأمل بعدها أن اتمكن من القيام بذلك مجددا. يجب أن تفهم كيف هي الحال معي الآن. أتحرك. أتنفس ما يهيني إياه الهواء. أكل اقل ما في الوسع. لا يهّم البتة ما يقوله الآخرون، الإعتبار الأوحد هو البقاء واقفا على قدميك.

(بول أوستر في رواية بلاد الاشياء الأخيرة)

### أسئلة حول النص:

- 1- ضع عنواناً لهذا النص.
- 2- حرّك أواخر الكلمات في الفقرة الاولى.
- 3- استخرج الفكرة الرئيسية للنص. (3 - 5 أسطر)
- 4- ناظحات السحاب تغزو المدن، ما رأيك؟ (3 - 5 أسطر)
- 5- اكتب نصاً عن بيروت مستوحى من هذا النص وفكرته الأساسية (10 - 15 سطراً).